

حملة تشجير العاصمة.. شكوك وحقائق

٧٥ مليار دينار لإنشاء متنزهات جديدة في احياء مختلفة من بغداد

بغداد / صافيا ياسري

وهناك، وفيه تم الحصول على تمويل، ومن لا يعمل لا يخطئ. كما المهندس الزراعي/ كميل محسن عبود/ الكاظمية فيقولون، ان الملاكات المتخصصة في الامانة انجزت واجباتها التخطيطية والدراسية لهذه الحملة قبل البدء بتنفيذها ووفرت لها كل الامكانيات اللازمة لنجاحها ونحن نعتز ان هناك بعض الاخطاء التي حصلت وراقت الحملة، ولكن يمكن القول بيقين انها حملة ناجحة بكل المقاييس، ويتحمل المواطنون جزءا لا بأس به من عثرات هذه الحملة، من خلال العبث بالمرزوعات وفتح السقي الذي ذكرت لك انه رفض بسبب عدم مطابقتها للمواصفات، وتخلصنا من المسائل التي ماتت لاسباب مناخية ووقنية، وبسبب قلة المياه واستبدالنا القناعات باخرى صالحة وكذلك المسائل ضمن الحملة الخريفية اما الاماكن التي لم تتوفر لها مياه السقي فقد حضرنا لها الابار والمضخات والريادة الدائمة وهناك الية دقيقة لاحتساب الكلف وتسجيلها حسابيا استبعادا لامكانية الاستغلال وتقوم بلدية الكاظمية فضلا على ما قامت به في الحملة الربيعية السابقة في هذه الحملة بتشجير وزراعة النخيل في عدة حدائق ومنتزهات في المدينة في منتزه الفردوس/ منتزه البوابة حديقة العطفية، منتزه النور/ شارع الصحة، منتزه السلام، حديقة المسابقة الخريفية) حديقة الضجر (حديقة المسابقة الربيعية) منتزه الامل في منطقة حوك. وقد قمنا بزيارة حديقة الفردوس قرب كلية الحقوق في الكاظمية وفتنتنا من يوفرها كثيرا كثيرة للاستفادة غير المشروعة لبعض الموظفين والمتعهدين واصحاب المسائل ما لم تكن هناك آلية احتساب دقيقة، والجموع يتحدث بكثرة عن مناخ الفساد عدد من دوائر الدولة ولا تستثنى امانة بغداد وبعض موظفيها، فقد كان التخصيصات الضخمة تفري بعض ذوي الانفس الضعيفة على الانحراف وارتكاب الحظوظ، وهم هو رافع لو ان (المدي) الغرا تابعت هذا الموضوع عبر مساهمة (الوثائق) الحسابية الخاصة بحملة التشجير بالنخيل حصرا، ووقائع العمل وكشفت الحقيقتي لهذا الجمهور، نحن ندرك صعوبة هذا الامر ولكن هذا هو طموحنا. في نظرتنا الى صحافتنا الوطنية.

وهناك، وفيه تم الحصول على تمويل، ومن لا يعمل لا يخطئ. كما المهندس الزراعي/ كميل محسن عبود/ الكاظمية فيقولون، ان الملاكات المتخصصة في الامانة انجزت واجباتها التخطيطية والدراسية لهذه الحملة قبل البدء بتنفيذها ووفرت لها كل الامكانيات اللازمة لنجاحها ونحن نعتز ان هناك بعض الاخطاء التي حصلت وراقت الحملة، ولكن يمكن القول بيقين انها حملة ناجحة بكل المقاييس، ويتحمل المواطنون جزءا لا بأس به من عثرات هذه الحملة، من خلال العبث بالمرزوعات وفتح السقي الذي ذكرت لك انه رفض بسبب عدم مطابقتها للمواصفات، وتخلصنا من المسائل التي ماتت لاسباب مناخية ووقنية، وبسبب قلة المياه واستبدالنا القناعات باخرى صالحة وكذلك المسائل ضمن الحملة الخريفية اما الاماكن التي لم تتوفر لها مياه السقي فقد حضرنا لها الابار والمضخات والريادة الدائمة وهناك الية دقيقة لاحتساب الكلف وتسجيلها حسابيا استبعادا لامكانية الاستغلال وتقوم بلدية الكاظمية فضلا على ما قامت به في الحملة الربيعية السابقة في هذه الحملة بتشجير وزراعة النخيل في عدة حدائق ومنتزهات في المدينة في منتزه الفردوس/ منتزه البوابة حديقة العطفية، منتزه النور/ شارع الصحة، منتزه السلام، حديقة المسابقة الخريفية) حديقة الضجر (حديقة المسابقة الربيعية) منتزه الامل في منطقة حوك. وقد قمنا بزيارة حديقة الفردوس قرب كلية الحقوق في الكاظمية وفتنتنا من يوفرها كثيرا كثيرة للاستفادة غير المشروعة لبعض الموظفين والمتعهدين واصحاب المسائل ما لم تكن هناك آلية احتساب دقيقة، والجموع يتحدث بكثرة عن مناخ الفساد عدد من دوائر الدولة ولا تستثنى امانة بغداد وبعض موظفيها، فقد كان التخصيصات الضخمة تفري بعض ذوي الانفس الضعيفة على الانحراف وارتكاب الحظوظ، وهم هو رافع لو ان (المدي) الغرا تابعت هذا الموضوع عبر مساهمة (الوثائق) الحسابية الخاصة بحملة التشجير بالنخيل حصرا، ووقائع العمل وكشفت الحقيقتي لهذا الجمهور، نحن ندرك صعوبة هذا الامر ولكن هذا هو طموحنا. في نظرتنا الى صحافتنا الوطنية.

هناك الكثير من الأسئلة والشكوك التي تراود اذهان المواطنين حول حملة التشجير التي قامت وتقوم بها امانة بغداد في حملتها الربيعية والخريفية، ومدى نجاحها والالية الحسابية التي استخدمت لابعاد الايدي الفاسدة عن استغلال مشروع الحملة ماليا. هذه الاسئلة والشكوك حملناها الى امانة بغداد وطرحناها على طاولة المسؤولين فيها فاجابنا عنها في حوار مفصل

الدكتور جعفر العلي، الخبير المختص في مكتب امين بغداد، واتماما للفائدة زرننا بلدية الكاظمية للاطلاع على آلية العمل ومواقفه عن كذب، وكنموذج لبقية بلديات بغداد وعملها واستطلاعنا آراء بعض المواطنين حول الحملة فكان هذا التقرير:



◆ **أمانة بغداد تؤكد نجاح حملة الربيع وتقر بوجود اخطاء فنية**

◆ **لجان الرقابة المالية تدقق في عقود شراء مشاتل النخيل للوقوف على سلامة الاجراءات المالية**

جديدة، ولدينا خطة طموحة بدأ العمل بها الآن وبدأ تنفيذها فقد باشرنا بإنشاء اربعة متنزهات ضخمة، ومنها منتزه النخيل الذي يقع خلف حي طاروق في جنوب الكاظمية (خلف السدة) بمساحة ٣٠٠ دونم ووقفا لتصاميم حديثة جدا، وقد هناك الماء لهذا المنتزه عبر قناة خاصة من نهر دجلة، وهو يعد متنزها ترويحيا لسكان بغداد، وهناك ايضا منتزه اورو بمساحة ١٥٠ دونما وقد تم انجاز التصميم النهائية وسوف تحال الاعمال الانشائية الى مناقصات ومقاولات بدمه المهنيين وكذلك منتزه اخر يتعرض فيها المهندسون وسواق التناكر والكريدات والمسال الزراعيون للتهديدات وقبل ايام قليلة قتل لنا ثلاثة عمال في احدى مناطق بغداد اثناء اذاتهم كثيرة وجات لجان تدقيقية كثيرة الكلام المحيط والباطل، وهناك نقطة حول تنفيذ العمل في هذه الحملة هي تأجير بعض الاليات من الاهلين كما ان العمال الزراعيين في الامانة عدد غير قليل وغير كاف فلا بد من القول ان حملة بهذه السعة تحتاج الى عمالة كثيرة، ولذلك عمدنا الى التعاقد مع اعداد منهم من خارج الامانة باجر يومي او اسبوعي، ووفق الاصول ووفق جدول يومي وسجلات يومية مدققة، والرقابة والتدقيق والمديرين العامين والمهندسين الزراعيين، والحملة الخريفية التي تقوم بها الامانة عدد غير قليل وسائق السيارة والعمال الزراعي كذلك، لذلك فان ما تقوم به الامانة عمل جبار سيذكره، والتاريخ، والعارفون وبإيراد الامور يقدرن ذلك، وهناك امر مهم هو ان السيد امين بغداد مهندس زراعي اصل، واستطاع الحصول على كل الامكانيات التي تحتاجها امانة بغداد، لاعادة الخضرة الى المدينة، سواء اكان ذلك عن طريق الاصد (التخصيصات) الكبيرة جدا في تحمل الامانة بالحصول عليها، على سبيل المثال حصلنا على حوالي ٧٥ مليار دينار لإنشاء متنزهات

المديرية مرجبة واجابت مشكورة عن جميع اسئلتنا التي صغناها ووضعناها امامها بعد جولة في شوارع وساحات المدينة وبدانا بسؤال الانسة سناء حول الآلية التي احتسبت بموجبه حصة مدينة الكاظمية من حملة التشجير، والتشجير بالانتقال خاصة (عمال وتخصيصات) فاجابت: -اخذت الامانة (أمانة بغداد) في اعتبارها المساحة الجغرافية لكل منطقة عند احتساب حصتها من العمل او التخصيصات وبذلك توفرت العدالة لناطق بغداد جميعا، اما الكميات والاعداد التي تم غرسها من شجر النخيل والفضائل فقد تم ذلك في الحملة الربيعية التي اعطت ثمارها الآن، وامكنا احتساب عدد النخلات المزروعة التي تسمى (القناعات) في الكاظمية بحجم ١٦٣ قناعة، تم استبعاد ٤٩ قناعة منها، بسبب عدم مطابقتها للمواصفات الفنية ورفضها لجان الامانة ومهندسون الزراعيون، وكانت نسبة النجاح التي حصلنا عليها زراعناها بعد ستة اشهر من زراعتها هذه القناعات حوالي ٢٥٪ وهي نسبة ممتازة اذا علمنا ان نسبة ٥٥٪ من النجاح تعد نسبة جيدة، اما نسبة النجاح في غرس المسائل فقد بلغت ٩٠٪، وبلغ عدد المسائل المزروعة حوالي ١٣٨١ فسيلة وشملت مناطق الكاظمية أ والكاظمية ب والعطفية والسلام وجزءا من منطقة التاجي. أما الية العمل في المدينة فقد جرت باستخدام اليات البلدية وباستئجار اليات الاهالي واما العمال الثابتون على ملاك البلدية فقدمهم قليل لذا جرت الاستعانة بالعمال المستخدمين من

والسيد امين بغداد حرص جدا على الابتعاد عن مظاهر الفساد وانما يحنر من هذه الناحية، واللجان التي كلفت بشراء الفضائل والنخيل لجان معروفة بنزاهتها ومعروفة بكفائها واتبينا كل الوسائل الاصولية لشراء الفضائل وموجودة هناك عقود للتجهيز بموجب الصلاحيات القانونية التي تمنحها الوضعية الامني، هل تعرف انه في احدى المناطق مدة اسبوع كامل في هذا الصنف اللاعب لم تستطع سقي الفضائل والسقالات والشتلات الاخرى، فمات بعضها وبقي الاخر حيا، وهناك مناطق في بغداد يتعرض فيها المهندسون وسواق التناكر والكريدات والمسال الزراعيون للتهديدات وقبل ايام قليلة قتل لنا ثلاثة عمال في احدى مناطق بغداد اثناء اذاتهم كثيرة وجات لجان تدقيقية كثيرة الكلام المحيط والباطل، وهناك نقطة حول تنفيذ العمل في هذه الحملة هي تأجير بعض الاليات من الاهلين كما ان العمال الزراعيين في الامانة عدد غير قليل وغير كاف فلا بد من القول ان حملة بهذه السعة تحتاج الى عمالة كثيرة، ولذلك عمدنا الى التعاقد مع اعداد منهم من خارج الامانة باجر يومي او اسبوعي، ووفق الاصول ووفق جدول يومي وسجلات يومية مدققة، والرقابة والتدقيق والمديرين العامين والمهندسين الزراعيين، والحملة الخريفية التي تقوم بها الامانة عدد غير قليل وسائق السيارة والعمال الزراعي كذلك، لذلك فان ما تقوم به الامانة عمل جبار سيذكره، والتاريخ، والعارفون وبإيراد الامور يقدرن ذلك، وهناك امر مهم هو ان السيد امين بغداد مهندس زراعي اصل، واستطاع الحصول على كل الامكانيات التي تحتاجها امانة بغداد، لاعادة الخضرة الى المدينة، سواء اكان ذلك عن طريق الاصد (التخصيصات) الكبيرة جدا في تحمل الامانة بالحصول عليها، على سبيل المثال حصلنا على حوالي ٧٥ مليار دينار لإنشاء متنزهات

المعلمون يجازفون بأرواحهم في الذهاب الى عملهم

المدارس النائية مهقل تجارب يغيب عنه مدرسو المواد الاساسية

المدا / هاشم حميد

لان حضوري كان متقطعاً على الرغم من ان عددهم قليل ولم تتمكن من اجراء الامتحانات لهم مما حدا بي ان اتقدم الى الوزارة بطلب الانتساب الى احدى المدارس القريبة و لحسن الحظ ان ذلك النظام (نظام الانتساب) كان في اول ايامه فتمت موافقة الوزارة على طلبي و انا الان محسوب على ملاك مدرسة العهد الجديد في سبع البور واتسلم راتي منها ولكنني لم استطع الذهاب لتسلمه منذ (٣) اشهر بسبب الاوضاع الامنية السيئة التي يشهدها الطريق المؤدي اليها في حين اني عملي كمدرس في المدرسة القريبة من منزلي

تهديد وضرب

اما المعلم يونس خضير الذي يسكن منطقة الدورة فيقول :

كنت انتظر تعييني بفارغ الصبر و لكن كانت الصدمة عندها اقوى من الفرحه حين عينت في احدى القرى في اطراف الدورة بمنطقة عرب جبور و احدى المدارس التي تقع في اطراف المدينة حيث ان طرفها لم تعيد لحد الان فتوكلت على الله و قمت بتسجيل اسمي فيها و باشرت بها و لم استمر هناك طويلا حيث تجاوز احد الطلاب علي وهدمني مما اضطرني، وبعد موافقة مدير المدرسة ان

المدينة بالرغم من انها قد لا تكون بحاجة الى خدماته اصلا في الكثير من الاحيان ... و هنا نرى ان المدارس في هذه الحالة تكون امام مشكلة كبيرة تتمثل بعدم استقرار الكادر التدريسي في المدرسة مدة طويلة ... بالإضافة الى صعوبة المواصلات بالدرجة الاولى و الجهد الذي يبذله التدريسي للوصول الى المدرسة بعدة اشهر من المدينة الامر الذي يجعل اغلب المدارس تفتقد الى المعلم الجيد من ذوي الخبرة المتميزة خاصة في المواد الهامة مثل الانكليزي والرياضيات فهذه المشاكل يجب ان تضع وزارة التربية حلولا مناسبة لها .

معاذة من نوم آخر

اما المعلم خالد شاهين من مدرسة المقدسي في اطراف منطقة التاجي فقال :

ان معاناتنا في هذه المدرسة من نوع خاص فالانتقال من ناحية الى اخرى امر بدأ يلازمننا منذ بداية العام الماضي حيث انتقلنا في العام الماضي (٢٠٠٤ - 2005) الى اية من مديرية تربية الكرخ الثالثة للانتقال بالعودة الى بناياتنا القديمة والعودة لا تكون بالامر السهل فمقاعد الطلبة و الرحلات اصيحت مجموعة من الخشب الفكك بالإضافة الى ان المدرسة لا

تتلقى اذات على نفسيها من اهلها، وانما يحنر من هذه الناحية، واللجان التي كلفت بشراء الفضائل والنخيل لجان معروفة بنزاهتها ومعروفة بكفائها واتبينا كل الوسائل الاصولية لشراء الفضائل وموجودة هناك عقود للتجهيز بموجب الصلاحيات القانونية التي تمنحها الوضعية الامني، هل تعرف انه في احدى المناطق مدة اسبوع كامل في هذا الصنف اللاعب لم تستطع سقي الفضائل والسقالات والشتلات الاخرى، فمات بعضها وبقي الاخر حيا، وهناك مناطق في بغداد يتعرض فيها المهندسون وسواق التناكر والكريدات والمسال الزراعيون للتهديدات وقبل ايام قليلة قتل لنا ثلاثة عمال في احدى مناطق بغداد اثناء اذاتهم كثيرة وجات لجان تدقيقية كثيرة الكلام المحيط والباطل، وهناك نقطة حول تنفيذ العمل في هذه الحملة هي تأجير بعض الاليات من الاهلين كما ان العمال الزراعيين في الامانة عدد غير قليل وغير كاف فلا بد من القول ان حملة بهذه السعة تحتاج الى عمالة كثيرة، ولذلك عمدنا الى التعاقد مع اعداد منهم من خارج الامانة باجر يومي او اسبوعي، ووفق الاصول ووفق جدول يومي وسجلات يومية مدققة، والرقابة والتدقيق والمديرين العامين والمهندسين الزراعيين، والحملة الخريفية التي تقوم بها الامانة عدد غير قليل وسائق السيارة والعمال الزراعي كذلك، لذلك فان ما تقوم به الامانة عمل جبار سيذكره، والتاريخ، والعارفون وبإيراد الامور يقدرن ذلك، وهناك امر مهم هو ان السيد امين بغداد مهندس زراعي اصل، واستطاع الحصول على كل الامكانيات التي تحتاجها امانة بغداد، لاعادة الخضرة الى المدينة، سواء اكان ذلك عن طريق الاصد (التخصيصات) الكبيرة جدا في تحمل الامانة بالحصول عليها، على سبيل المثال حصلنا على حوالي ٧٥ مليار دينار لإنشاء متنزهات

تتلقى اذات على نفسيها من اهلها، وانما يحنر من هذه الناحية، واللجان التي كلفت بشراء الفضائل والنخيل لجان معروفة بنزاهتها ومعروفة بكفائها واتبينا كل الوسائل الاصولية لشراء الفضائل وموجودة هناك عقود للتجهيز بموجب الصلاحيات القانونية التي تمنحها الوضعية الامني، هل تعرف انه في احدى المناطق مدة اسبوع كامل في هذا الصنف اللاعب لم تستطع سقي الفضائل والسقالات والشتلات الاخرى، فمات بعضها وبقي الاخر حيا، وهناك مناطق في بغداد يتعرض فيها المهندسون وسواق التناكر والكريدات والمسال الزراعيون للتهديدات وقبل ايام قليلة قتل لنا ثلاثة عمال في احدى مناطق بغداد اثناء اذاتهم كثيرة وجات لجان تدقيقية كثيرة الكلام المحيط والباطل، وهناك نقطة حول تنفيذ العمل في هذه الحملة هي تأجير بعض الاليات من الاهلين كما ان العمال الزراعيين في الامانة عدد غير قليل وغير كاف فلا بد من القول ان حملة بهذه السعة تحتاج الى عمالة كثيرة، ولذلك عمدنا الى التعاقد مع اعداد منهم من خارج الامانة باجر يومي او اسبوعي، ووفق الاصول ووفق جدول يومي وسجلات يومية مدققة، والرقابة والتدقيق والمديرين العامين والمهندسين الزراعيين، والحملة الخريفية التي تقوم بها الامانة عدد غير قليل وسائق السيارة والعمال الزراعي كذلك، لذلك فان ما تقوم به الامانة عمل جبار سيذكره، والتاريخ، والعارفون وبإيراد الامور يقدرن ذلك، وهناك امر مهم هو ان السيد امين بغداد مهندس زراعي اصل، واستطاع الحصول على كل الامكانيات التي تحتاجها امانة بغداد، لاعادة الخضرة الى المدينة، سواء اكان ذلك عن طريق الاصد (التخصيصات) الكبيرة جدا في تحمل الامانة بالحصول عليها، على سبيل المثال حصلنا على حوالي ٧٥ مليار دينار لإنشاء متنزهات

تتلقى اذات على نفسيها من اهلها، وانما يحنر من هذه الناحية، واللجان التي كلفت بشراء الفضائل والنخيل لجان معروفة بنزاهتها ومعروفة بكفائها واتبينا كل الوسائل الاصولية لشراء الفضائل وموجودة هناك عقود للتجهيز بموجب الصلاحيات القانونية التي تمنحها الوضعية الامني، هل تعرف انه في احدى المناطق مدة اسبوع كامل في هذا الصنف اللاعب لم تستطع سقي الفضائل والسقالات والشتلات الاخرى، فمات بعضها وبقي الاخر حيا، وهناك مناطق في بغداد يتعرض فيها المهندسون وسواق التناكر والكريدات والمسال الزراعيون للتهديدات وقبل ايام قليلة قتل لنا ثلاثة عمال في احدى مناطق بغداد اثناء اذاتهم كثيرة وجات لجان تدقيقية كثيرة الكلام المحيط والباطل، وهناك نقطة حول تنفيذ العمل في هذه الحملة هي تأجير بعض الاليات من الاهلين كما ان العمال الزراعيين في الامانة عدد غير قليل وغير كاف فلا بد من القول ان حملة بهذه السعة تحتاج الى عمالة كثيرة، ولذلك عمدنا الى التعاقد مع اعداد منهم من خارج الامانة باجر يومي او اسبوعي، ووفق الاصول ووفق جدول يومي وسجلات يومية مدققة، والرقابة والتدقيق والمديرين العامين والمهندسين الزراعيين، والحملة الخريفية التي تقوم بها الامانة عدد غير قليل وسائق السيارة والعمال الزراعي كذلك، لذلك فان ما تقوم به الامانة عمل جبار سيذكره، والتاريخ، والعارفون وبإيراد الامور يقدرن ذلك، وهناك امر مهم هو ان السيد امين بغداد مهندس زراعي اصل، واستطاع الحصول على كل الامكانيات التي تحتاجها امانة بغداد، لاعادة الخضرة الى المدينة، سواء اكان ذلك عن طريق الاصد (التخصيصات) الكبيرة جدا في تحمل الامانة بالحصول عليها، على سبيل المثال حصلنا على حوالي ٧٥ مليار دينار لإنشاء متنزهات

تتلقى اذات على نفسيها من اهلها، وانما يحنر من هذه الناحية، واللجان التي كلفت بشراء الفضائل والنخيل لجان معروفة بنزاهتها ومعروفة بكفائها واتبينا كل الوسائل الاصولية لشراء الفضائل وموجودة هناك عقود للتجهيز بموجب الصلاحيات القانونية التي تمنحها الوضعية الامني، هل تعرف انه في احدى المناطق مدة اسبوع كامل في هذا الصنف اللاعب لم تستطع سقي الفضائل والسقالات والشتلات الاخرى، فمات بعضها وبقي الاخر حيا، وهناك مناطق في بغداد يتعرض فيها المهندسون وسواق التناكر والكريدات والمسال الزراعيون للتهديدات وقبل ايام قليلة قتل لنا ثلاثة عمال في احدى مناطق بغداد اثناء اذاتهم كثيرة وجات لجان تدقيقية كثيرة الكلام المحيط والباطل، وهناك نقطة حول تنفيذ العمل في هذه الحملة هي تأجير بعض الاليات من الاهلين كما ان العمال الزراعيين في الامانة عدد غير قليل وغير كاف فلا بد من القول ان حملة بهذه السعة تحتاج الى عمالة كثيرة، ولذلك عمدنا الى التعاقد مع اعداد منهم من خارج الامانة باجر يومي او اسبوعي، ووفق الاصول ووفق جدول يومي وسجلات يومية مدققة، والرقابة والتدقيق والمديرين العامين والمهندسين الزراعيين، والحملة الخريفية التي تقوم بها الامانة عدد غير قليل وسائق السيارة والعمال الزراعي كذلك، لذلك فان ما تقوم به الامانة عمل جبار سيذكره، والتاريخ، والعارفون وبإيراد الامور يقدرن ذلك، وهناك امر مهم هو ان السيد امين بغداد مهندس زراعي اصل، واستطاع الحصول على كل الامكانيات التي تحتاجها امانة بغداد، لاعادة الخضرة الى المدينة، سواء اكان ذلك عن طريق الاصد (التخصيصات) الكبيرة جدا في تحمل الامانة بالحصول عليها، على سبيل المثال حصلنا على حوالي ٧٥ مليار دينار لإنشاء متنزهات